Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(4) March 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

السيدة دالاواي

تاليف / فرجينيا وولف
ترجمة / عطا عبد الوهاب

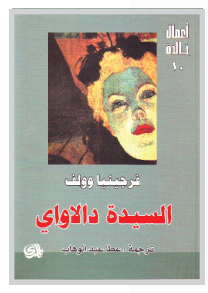

هذه الرواية هي الاهم بين اعمال فرجينيا وولف ومن اهم الاعمال التي صدرت في النصف الاول من القرن العشرين، وهي تتوازى مع رواية يولسيس، غير انها مكتوبة باصابع امرأة مسحورة.

هل يبقى الذهب زينة وخزينة ؟

بغداد / ايناس طارق

والمرأة العراقية خاصة والعربية تكون رغبتها الى بامتلاك الحلي الذهبية وارتدائها هو ما يميزها بين نساء العالم وكل ماتمتلكه من مال تنفقه في الشراء وعندما يقول لها زوجها الايكفي ما لديك تكون الاجابة ان الذهب (زينة وخزينة) ولكن في الفترة الاخيرة اصبح الطلب على شراء الذهب كبيرا جدا لانه في السنوات السابقة وبسبب الظروف الاقتصادية التي كان يعيشها المواطن العراقي بجميع فئاته كانت المرأة لاتجد متعتها ولا رغبتها في ارتداء المصوغات الذهبية وكما تقول السيدة سلمى انني اقتنيت كل ما ارغب فيه من الحلي الذهبية التي كنت سابقا لا استطيع شراءها بالرغم من انخفاض اسعار الذهب لانخفاض الروا تب وتدني المستوى المعيشي والان اسعار الصياغة التي يحملها الصائغ على الغرام الواحد تصل حاليا الى الستة الاف دينار وكل صائغ له مبلغ محدد يختلف عن الاخر وسعر المثقال يصل الان ١٦٧ الف دينار وهو في صعود مستمر.

الصائغ ابو ابراهيم يقول نحن نطمح ان يكون سعر الذهب ثابتاً ولكن كلما ارتفع النفط يرتفع هو في المقابل لهذا نحن نرفع الاجرة للتعويض عن الفرق الحاصل وقبل سته اشهركان سعر الغرام الواحد لا يتعدى الثلاثة وعشرين الف دينار والان يصل الى اربعة وثلاثين الف دينار.

السيدة غنية تقول هناك بعض الصاغة يحاول وضع اجور مرتفعة وعندما يسأل لماذا؟ يجيب لان منشأ الذهب اوربي او ما يدعى ماركة داماس العالمية وهنا تكون اسعار الصياغة المطلوب دفعها تفوق ثمن الذهب

ولكن كل عائلة تجدها تتعامل مع صائغ محدد خوفا من التعرض الى الابتزاز والغش وهذا يحدث كثيرا لانه في بعض الاحيان يقول الصائغ ان ماركة الذهب تحمل (عيار ١٨) وبعد الذهاب الى صائغ اخر وفي نفس الوقت يظهر انه (عيار١٤)

وبعد العودة له يبقى مصمما على انه ١٨ وعندما نريد استرجاعه يقول انا بعت لكم عيار ١٨ وهنا سوف اقطع مبلغ الصياغة التي تصل احيانا على المثقال سبعة عشر الف دينار وغيرها من الامور التي قد تقع المرأة او حتى بعض من الرجال صيدا لمثل هولاء الصائغة .

يقول الصائغ عماد نحن نتحمل خطورة كبيرة عندما نذهب وناتي بالذهب الى محالنا واجور المحال التجارية في منطقة الكاظمية (شارع الصاغة) ارتفعت بصورة كبيرة ولا توجد حاليا مؤسسة تضمن حقوق الصاغة اذا تعرضوا الى السرقة فهناك الكثير من التجار تعرض الى الخطف بمجرد دخولهم بغداد وهم يحملون ما لا يقل عن عشرين كيلوغراماً من الذهب الذي يستورد على الحساب الشخصي للتاجر ويدفع اجورا ورسوما كبيرة عند نقله من دولة الى اخرى وكل ذلك يكون عبارة عن سلسلة يتحملها الصائغ والمشتري أي تكون عبارة عن ضريبة غيرمباشرة وهناك الذهب الاوربي الذي يفوق في صياغته الانواع الاخرى ونحن لانقول ان الذهب العراقي ليس ذا كفاءة عالية ولكن المشتري العراقي بات يرغب بالذهب الاوروبي لانه مع الاسف هناك بعض الورش تقوم بغش الذهب العراقي بطرق لا يستطيع المواطن العادي اكتشافها الابعد مرور فترة من الزمن.

تقول نضال انا احب اقتناء الذهب وهذه الرغبة كانت السبب في حدوث مشاكل مع زوجي ودائما اقوم بعمل سلف من اجل شراء الذهب فانا لم استطع سابقا ارتداء خاتم الزواج الذي اضطررنا الى بيعه بسبب الازمات المالية و عندما اشتري الذهب واحتفظ به بعد تحسن رواتبنا اعتبره خزينا استراتيجيا ينقذنا في الازمات. يقول مرتضى ان المرأة الآن تتوقف رغبتها في شراء المصوغات الذهبية وحتى الان عندما ارتفع سعره تجد الشابة التي تخطب تريد شراء مجموعة من المصوغات وتجعل الشاب في موقف لا يحسد عليه وانا افضل ان تتنازل الشابة في بداية زواجها عن طلب شراء الذهب. ولكن الشابات لهن رأي مختلف هو ان من حق الشابة ان تطلب ما يحلو لها من شراء ذهب لان الرجل لن يقوم بشرائه لها بعد الزواج.

عين المدى
أبو نواس

شارع (ابو نواس) من الشوارع المهمة في بغداد، وله ارتباط مباشرة بذاكرة كل من قضى فيه حتى لو ساعة واحدة من الزمن.. المهم ان هذا الشارع بقي خلال السنوات الاربع مغلقاً ومهملاً ولم يبق منه غير الإسم، وبات مهجوراً لا يدنو منه أحد. ولكن في الفترة الاخيرة اعيد اعماره، وفتح من جديد لمرتاديه بدءاً من جسر الجمهورية وصولا الى الجسر المعلق.. وما شاهدته امس عصراً شيء يسر الناظر، ويطيب الخاطر، شاهدت مقهى اللاركيلة وزرع كراسيه فوق الرصيف، وفي الجزرة الوسطية، وجهاز التسجيل تنبعث منه اغنية جميلة. وشاهدت اطفالا يلعبون كرة القدم، وامرأة مع طفلها تدور في حدائق الشارع، وعائلة من ام واب وشاب معهم كلب يسيرون ايضا وشاهدت صوراً جميلة كثيرة، نتمنى ان تدوم.

كتاب جديد
عن البريكان

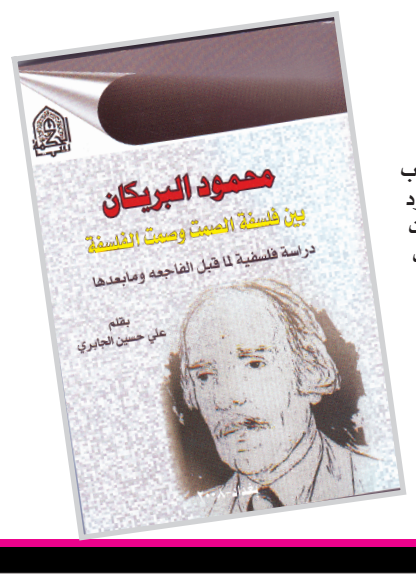

صدر عن بيت الحكمة كتاب يحمل عنوان (محمود البريكان بين فلسفة الصمت وصمت الفلسفة) للباحث علي حسين الجابري تناول فيه حياة الشاعر الراحل محمود البريكان ودراسات عن شعره فضلا عن قصائده التي كتبها وملاحق ارشيفية للدراسات التي كتبت عنه.

وقفة

ثقافة الكراسي

عامر القيسي

الكراسي انواع فهناك كرسي الحلاقة وكرسي الوزير وآخر للرئاسة وكرسي المدير العام والخاص وكراسي الجامعة وهناك ايضا الكرسي الدوار وكرسي المعوق وكراسٍ اخرى على امتداد حياتنا بكل تنوعاتها وللكراسي سادتي اغراءات لاحدود لها ،منها المال ومنها الوجاهة والسلطة ومن الكراسي ماتضم المال والوجاهة والسلطة وبعض هذه الكراسي مقبولة هنا ومرفوضة هناك ،فكرسي الحلاقة في اوربا افضل الكراسي لان من يقوم بحلاقتك وتجميلك نساء جميلات فتتمنى ان تطول حلاقة شعرك لساعات بين يدي الانامل الناعمة والدافئة في الوقت الذي تتمنى ان ينتهي زمن حلاقتك عندنا باسرع وقت لتتخلص من ضجر الحلاقة الرجالية وتكفي نفسك شر شتيمة الروس واليابانيين والناس اجمعين !

كرسي المسؤولية في البلدان المتحضرة يبعث على القلق في الوقت الذي يكون فيه نفس الكرسي في بلداننا (المتحضرة) جدا اغراء للثروة والنفوذ والسطوة على حقوق الاخرين من عباد الله المساكين ،واسوأ الكراسي (وهذه مفارقة عجيبة) في عالم الكراسي هو كرسي المعوق الذي يتمنى صاحبه مغادرته باسرع لحظة قياسية في الكون في الوقت الذي يتمنى الاخرون ان يكون جلوسهم على كرسيهم ابديا !

وللكراسي ثقافة خاصة بها في كل ثقافات العالم لان لها معاييرها الخاصة ودفاعاتها القويةواساليبها المتنوعة والملتبسة ،والكرسي مشكلة حقيقية ان كنت تستحقه ام لا ؟! والسبب بسيط جدا ومعقد في آن واحد فان كنت تستحقه فانه يرتب عليك مسؤوليات اكبر من الاستحقاق فتكون بذلك غير قادر على الايفاء بها وقد لاتستحقه وهنا عليك الدفاع عنه حتى الرمق الاخير ان كنت من عشاق الكراسي وهي الحالة الغالبة !وان كان الكرسي بين بين ، اي الاستحقاق او عدمه فان حيرتك تزداد ودفاعك سيكون هشا نظرا لكثرة الساعين للكرسي نفسه !

فالكرسي اذن مسؤولية سلبية وايجابية شرعية وغير شرعية وهذا جانب التباس آخر فالشرعية محكومة بنظامها السياسي والاجتماعي وفي مثل هكذا اجواء ينبغي ان نجيب على السؤال التالي :

- ما شرعية الكرسي او ما معايير هذه الشرعية ؟

في نظم معينة يكون الجواب واضحا ، وهي انظمة الديمقراطية الحقيقية والشفافة وفي انظمة اخرى يأخذ الكرسي (شرعيته) من فرض الاخر لنفسه بالقوة او بغيرها بحيث يكون هذا الكرسي مفروضا على الجميع وبالتالي يكون هذا الميمون هو كرسي الاخر وليس كرسي الجميع !

والموقف الشخصي من الكرسي لايقل اهمية عن الكرسي نفسه فالبعض يعتبره طارئا فيغادره بكل اريحية والبعض الاخر يعتبره ارثا ابويا منذ الازل وحتى الازل !! وهو فرق بين ان تحترم الكرسي وان تحبه.

كراسي من كل نوع في بلداننا العربية لكنها محجوزة لاهل الحظوة واهل الفكر الواحد والطريقة الواحدة والمنهج الواحد وآلية انتقال الكراسي في هذه البلدان واحدة وفي اطار نفس الرؤية ... كراسي ..كراسي ...كراسي برسم معاداة الاخر واحتقاره وعدم الاعتراف بوجوده وكيانه وافكاره وكراسي للواحد المطلق الابدي الوراثي الحقيقي الذي لاياتيه الباطل من اية جهة ،كراسي للاستئثار والسلطة والمال والهيمنة المطلقة ، بكل وضوح نحن امة او امم نحب الكراسي لانها ثقافتنا المتوارثةالمتجددة الباغية والباقيةلان الاخر لاوجود له فهو منتهك (بضم الميم) وقسري وطارئ ومتطفل واخيرا فهو عميل للهواء!